الكبائر من النار وغير ذلك مما يدخل في باب الايمان بالله
والايمان باليوم الآخر مما يكذب به الجهمية والخوارج ومن اتبع
الطائفتين من المعتزلة ونحوهم وقد كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث به مراراً وكذلك اصحابه من بعده كما
جاء ذلك مصرحاً به في حديث ابن مسعود على ما سنذكره
ان شاء الله وبذلك تبين فوائد جليلة وجواب عن اشكالات
كما سنبه عليه ان شاء الله، روى البخاري ومسلم في الصحيحين
من حديث ابي اليمان عن شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ومن
حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
ان ابا هريرة اخبره ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله
صلعم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله
قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم
القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من
كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر و
يتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في صورة غير صورته

التي

التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله تعالى
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون انا وامتي
اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل
شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل او الجازى او نحوه
ثم يتجلى هذا لفظ البخاري في رواية ابراهيم بن سعد ولفظ مسلم
مطلقا ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار
امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا
ممن اراد ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم
باثر السجود تأكل النار ابن آدم الا اثر السجود وفي لفظ تأكل
النار من ابن آدم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل
اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)